

□ □ الملاحه ق

ملحق رقم ١

نص اليمين التى حلفها النوبيون بطاعة السلطان بيبرس ونائبه فى حكم النوبة (وهو الملك شكنده).

نقلا عن النويرى - ج ٢٨ ص ١٠٩ ، وابن الفرات - ج ٧ ص ٤٩ .

«كل نائب يكون للسلطان أطيعه، ولا أرى عليه بردىء (فى الأصل بردى) ولا أخبى عنه مصلحة، وكل ما أسمع من الأخبار الجيدة أو الردية أطلع نائبه (نايبه) به، ومتى علمت على نائبه الملك مشكداً أمراً يخالف المصلحة لا أطيعه فيه، وأطلع السلطان به فى الوقت المناسب، وأننى لا أدخل فى حكم داود، ولا أكون معه، ولا أطلع به بخبر من الأخبار، ولا أرتضى به ملكاً، ورضيت بأن أقوم بدينار عينا فى كل سنة خالصة على»^(١).

ملحق رقم (٢)

رسالة ملك الحبشة إلى السلطان الظاهر بيبرس

نقلا عن النويرى - ج ٢٨ ص ٤٥ - ٤٦ .

بعد مقارنتها بما جاء فى النهج السديد (ص ٢١٩ - ٢٢١) وصبح الأعشى (ج ٨ ص ٤١) وابن الفرات - ج ٧ ص ٣٤ - ٣٥ .

قال القاضى محىى الدين عبد الله بن عبد الظاهر فى السيرة الظاهرية، فى هذه السنة (٦٧٢ هـ) وصل كتاب متملك الحبشة إلى السلطان عطف كتاب صاحب اليمن، وهو يقول: إن سلطان الحبشة قد قصدنى فى حاجة عند السلطان. وقد سيرت كتابه عطف كتابى، فكان مضمون كتاب متملك الحبشة إلى السلطان: «محرك أملاك» يقبل الأرض، وينهى بين يدى السلطان الملك الظاهر - خلد الله ملكه - أن رسولا وصل من والى قوص بسبب الراهب الذى جانا. وبلادنا بلاد مولانا السلطان، ونحن عبيده، فبرسم مولانا يأمر الأب البطرك يعمل لنا مطرانا رجلا جيدا، عالما لا يحب ذهباً ولا فضة ويسيره إلى مدينة عوان أسوان أو عدن^(٢). وأقل الممالك تسير إلى نواب الملك المظفر صاحب اليمن ما يلزمه وهو يسير إلى أبواب السلطان. وما كان سبب تأخر الرسل عن الحضور إلى السلطان إلا أننى كنت فى بىكار، والملك داود توفى وقد ملك ولده يامولانا. وعندى فى عسكرى مائة ألف فارس مسلمين، وإنما النصرارى كثير لا تعد، وكلهم غلمانك وتحت أوامرك. والمطران هو يدعو لك، وهذه الخلق

كلهم يقولون آمين بطول بقاء عمر سلطاننا مالك مصر، ويهلك الله عدوه ويقول الخلق آمين. وكل من يصل من المسلمين إلى بلادنا أقل الممالك يحفظهم ويسفرهم كما يحبوا (كذا) وإنما الرسول الذى سيره والى قوص فخور^(٣)، وهو مريض. وبلادنا بلاد وخمة أى مرض ما يقدر واحد يدخل إليه (كذا) وأن من شم رائحته يمرض ويموت. وكذا الراهب قال ما يروح بدون^(٤) رفيق. ونحن نحفظ كل ما يأتى من المسلمين. فارسموا فيُسِيرُوا مطرانًا يحفظهم.

ملحق رقم (٣)

رد بيبرس على الحطى ملك الحبشة

نقلا عن النويرى - ج ٢٨ ص ٤٦ .

«ورد كتاب الملك الجليل الهمام العادل فى مملكته حطى ملك أمحره أكبر ملوك الحبشان، الحاكم على مالهم من البلدان، نجاشى عصره، سيف الملة الميحية، عضد دين النصرانية، صديق الملوك والسلاطين، سلطان الأمحره، حرس الله نفسه، وبنى على الخير أسسه^(٥)، فوقفنا عليه وفهمنا ما فيه . فأما طلب المطران فلم يحضر من جهة الملك رسول حتى كنا نعرف الغرض المطلوب . وإنما كتاب مولانا الملك السلطان المظفر ورد مضمونه أنه وصل من جهته كتاب وقاصد وأنه أقام عنده حتى يسير إليه الجواب . وأما ما ذكره من كثرة عساكره وأن من جعلتها مائة ألف فارس مسلمين، فأخبار البلاد عندنا وما يخفى عنا شيء، فالله يكثر عساكر المسلمين . وأما وخم بلاده فالآجال مقدرة، وما يموت أحد إلا بأجله ومن فرغ أجله مات، وكم من جرح بالسيف عاش وصحيح مات . والأمر لله فى الجميع .

ملحق رقم (٤)

نقلا عن صحيفة الأهرام بتاريخ ٢٦ / ٦ / ١٩٤٤

المباحثات التى دارت بين الوفدين المصرى والإثيوبى

«بعد ظهر يوم الاحتفال (عميد ميكائيل) عقدت الجلسة الثانية من جلسات المفاوضات وفيها قدم الوفد الإثيوبى مطالبه معتمداً فى ذلك على نص ما جاء فى قرارات مجمع نيقيه . واختلف معه الجانب المصرى فى ترجمة هذا النص المأخوذ عن الأصل اليونانى . وقد اتفق الجميع على الرجوع إلى النص الأسمى ، ولهذا تركوا تلك النقطة للمجمع المقدس .

وفى جلسة أخرى كان من مطالب الجانب الإثيوبى تعيين مطران حبشى إثر انقضاء عهد المطران الحالى بعد عمر طويل ، فكان رد الجانب المصرى أن قرار مجمع نيقيه المقدس يمنع ذلك ، وأن الأمر أصبح تقليداً اتخذ صفة التقديس . وهنا قال أعضاء الوفد الإثيوبى إنهم مستندون فى طلبهم هذا إلى قرار مجمع نيقيه نفسه . ولهذه المناسبة نقول إن هؤلاء يعتمدون فيما ذهبوا إليه على الترجمة الأميرية المنقولة عن النص اليونانى ، فى حين تعتمد الكنيسة القبطية المصرية على الترجمة العربية المنقولة عن الأصل القبطى ، وهذا منقول عن اليونانية ، ولذلك تم اتفاق الفريقين على الرجوع إلى النصوص الأصلية . وربما اتفق الجانبان على تعيين مطران إثيوبى للحبشة بعد مطرانها الحالى ، فإذا لم يكن هذا النص موجوداً فى الأصل انتفى مطلب الجانب الإثيوبى .

ملحق رقم (٥)

قائمة بأسماء ملوك الحبشة المعاصرين لدولة الممالك
(نقلا عن كتاب).

M. Chaine, La Chronologie des Temps Chretiens de l'Egypte et de
l'Ethiopie p. 74.

1 - Lalibala.	م ١٢٣٠ - ١٢٠٠
2 - NA' Akuete La 'Ab.	م ١٢٦٩ - ١٢٣٠
3 - Tasfa' Iasus, Iekune' Amlak.	م ١٢٨٤ - ١٢٦٩
4 - Solemon, ' Agbe' a Sejon.	م ١٢٩٣ - ١٢٨٤
5 - Bahr ' Asgad, Senf ' Agad.	م ١٢٩٦ - ١٢٩٣
6 - Hezba ' Ared, Djan ' Asgad.	م ١٣١٣ - ١٢٩٨
7 - Wedem Ra' ad.	م ١٣٤٣ - ١٣١٣
8 - 4' Amda Sejon, Gabra Maskal.	م ١٣٧١ - ١٣٤٣
9 - Newaja Krestos.	م ١٣٨١ - ١٣٧١
10 - Newaja Marjam.	م ١٤١٠ - ١٣٨١
11 - Dawit I.	م ١٤١٣ - ١٤١٠
12 - Tewodros I.	م ١٤٢٨ - ١٤١٣
13 - Ieshaq, Gbra Masqal.	م ١٤٢٩ - ١٤٢٨
14 - Endrejas.	م ١٤٣٢ - ١٤٢٩
15 - Takla Marjam.	م ١٤٣٣

16 - Sarive' Lasis.	م ١٤٧٨ - ١٤٦٧
17 - Amda ' Iasus.	م ١٤٩٤ - ١٤٧٨
18 - Zara' Iacqeb, Quastantinos I.	م ١٤٩٤
19 - Ba' eda Marjam.	م ١٥٠٨ - ١٤٩٤
20 - Eskender, Quastantinos 11.	م ١٥٤٠ - ١٥٠٨
21 - Amda Sejon 11.	م ١٤٦٧ - ١٤٣٣
22 - Naod.	
23 - Lebna Dongel, Dawit. 11.	

ملحق رقم (٦)

قائمة بأسماء بعض المطارنة الذين تولوا كرسى المطرانية بالحبشة زمن سلاطين المماليك (نقلا عن).

Chaine, La Chronologie des Temps Chretiens de l'Egypte et de l'Ethiopie. (p. 268).

- | | |
|---------------------|---------------------|
| 1 - Takla Hajmanet. | حوالى ١٢٨٠ م |
| 2 - Jean. | ١٣١٠ م |
| 3 - Jaceb. | ١٣٢٠ م |
| 4 - Salame. | ١٣٤٨ - ١٣٨٨ م |
| 5 - Barthelemy. | حوالى ١٣٩٠ - ١٤٢٠ م |
| 6 - Jean. | ١٤٣٢ م |
| 7 - Michel. | ١٤٥٠ م |
| 8 - Gabriel. | |
| 9 - Jsaac. | ١٥١٠ م |
| 10 - Marc. | ١٥٢٠ م |

ويلاحظ أن ثمة اختلافات كثيرة بين المؤرخين فى مثل هذه القائمة.

هوامش الملاحق

١ - لعل هذا النص يأتي بعد ديباجة اليمين، التى تحمل صيغة القسم، كما جاء فى نص اليمين التى حلفها شكند ملك النوبة.

٢ - فى الأصل فجور، وقد صححت بذلك حسبما جاء فى Quatremere.

٣ - ذكر الدكتور زيادة تعليقاً على هذه المدينة أنها ربما تكون مدينة أسوان أو عدن، وقد نص القلقشندى - ج ٥ ص ٣٣٦ على هذه المدينة بقوله «وهى مدينة على ساحل بحر القلزم، مقابل تهامة اليمن حيث الطول ثمان وسبعون درجة، والعرض ثلاث عشرة درجة ونصف درجة».

٤ - أوردها ناشر تاريخ ابن الفرات «ما يزوج رقيق» واعتمدنا على كاترمير فى هذا التصحيح.

٥ - أورد القلقشندى - ج ٨ ص ٣٩ صيغة أخرى لصدر المكاتبه إلى ملك الحبشة نصها (أطال الله بقاء الحضرة العلية، الملك الجليل الهمام الضرغام الأسد الغضنفر الخطير الباسل السميدع العالم فى ملته، العادل فى مملكته، المنصف لرعيته، المستمع لما يجب فى أقضيته، عز الملة النصرانية، ناصر الملة المسيحية ركن الأمة العيسوية عماد بنى المعمودية، حافظ البلاد الجنوبية. أوحده ملوك يعقوبية، صديق الملوك والسلاطين).

المصادر

أولاً: المصادر العربية المخطوطة

ابن خلدون (٨٠٨ هـ - ١٤٠٥ م) عبد الرحمن بن محمد التعريف بابن خلدون (دار الكتب المصرية تحت رقم ١٠٩ م تاريخ).

«انظر المصادر المطبوعة» أيضاً:

الحلفاوى (١٢٢٤ هـ - ١٨٠٩ م) محمد نور الدين

تاريخ ملوك الفونج بالسودان (دار الكتب المصرية رقم ٢٥٤٧ تاريخ).

العمري (٧٤٢ هـ - ١٣٤١ م) ابن فضل الله

مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار ٢٠ جزءاً (دار الكتب المصرية رقم ٢٥٦٨

تاريخ).

«انظر المصادر المطبوعة» أيضاً:

المقريزى (٨٤٥ هـ - ١٤٤١ م) تقى الدين أحمد بن على

كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك، الجزءان الخامس والسادس (رقم ٤٥٥

تاريخ).

«انظر المصادر المطبوعة» أيضاً:

النويرى (٧٣٢ هـ - ١٣٣٢ م) شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب

نهاية الأرب فى فنون الأدب - الأجزاء ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ (رقم ٥٤٩

معارف عامة).

ثانيا: المصادر العربية المطبوعة

ابن أبى زرع الفاسى (٧٣١ هـ - ١٣٣٠ م) أبو حسن على بن عبد الله (وقيل لأبى محمد صالح بن عبد الحكم الغرناطى).
كتاب الأنيس المطرب روض القرطاس فى أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس (بطبعة أوبسالة بنار الطباعة المدسية ١٨٤٦ م - نشرة المشرق تورنبرغ (Tornhberg).

ابن أبى الفضائل (٦٧٢ هـ - ١٢٢٣ م)
النهج السديد والدر الفريد فيما بعد تاريخ ابن العميد.
(Texte Arabe publiée et traduit en Français par Blochet. Patrologia Orientalis, t. xiv, Paris;)

ابن إياس (٩٣٠ هـ - ١٥٢٣ م) أبو البركات محمد بن أحمد
كتاب تاريخ مصر المعروف باسم بدائع الزهور ٣ أجزاء (بولاق ١٣١١ هـ).
أبو المحاسن (٨٧٤ هـ - ١٤٩٦) جمال الدين بن يوسف بن تغرى بردى
«النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة» ٨ أجزاء (دار الكتب المصرية ١٩٣٠ - ١٩٣٩ م).

حسن إبراهيم حسن - على إبراهيم حسن
النظم الإسلامية (القاهرة ١٩٣٩ م)
السخاوى (٩٠٢ هـ - ١٤٩٧ م) الحافظ محمد بن عبد الرحمن
التبر المسبوك فى ذيل السلوك (بولاق ١٨٩٦ م)
الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (مصر ١٣٥٥ هـ)

سميكة (مرقس)

دليل المتحف القبطى - الجزءان الأول والثانى (بولاق ١٩٣٠ م)

شقيير (نعوم)

تاريخ السودان القديم والحديث وجغرافيته (القاهرة ١٩٠٣ م)

الشوكانى (١٢٥٠ هـ - ١٤٨٣ م) محمد بن على

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع - جزءان - (القاهرة ١٣٤٨ هـ)

عبد الله حنين:

المسألة الحبشية (القاهرة ١٤٣٥ م)

العمري (٧٤٢ هـ - ١٣٤١ م) شهاب الدين

«التعريف بالمصطلح الشريف» (القاهرة ١٣١٢ هـ)

القلقشندي (٨٢١ هـ - ١٤١٨ م) أبو العباس أحمد

صبح الأعشى فى صناعة الإنشا ١٤ جزءاً (القاهرة ١٩١٣ - ١٩١٧ م)

القيراونى (١١١٠ هـ - ١٦٩٨ م) ابن أبى دينار

«المونس فى أخبار إفريقية وتونس» (مطبعة الدولة التونسية ١٢٨٦ هـ)

المسعودى (٣٤٦ هـ - ٩٥٦ م) أبو الحسن على

مروج الذهب - جزءان (باريس ١٨٦١ - ١٨٧٧ م)

محمد كعت التبتكى.

تاريخ الفتاش - نشره المستشرق Handas Delafesse باريس ١٩١٣ م)

ابن بطوطة (٧٧٩ هـ - ١٣٧٧ م) أبو عبد الله محمد بن عبد الله

«تحفة النظر فى غرائب الأمصار وعجائب الاسفار».

Voyages d'Ibn Batoutah par C. Defrémery et Dr Sanguinetti (Paris - 1869 - 1879).

ابن حجر العسقلانى (٨٥٣ هـ - ١٤٤٩ م) شهاب الدين بن على

«الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة» .

(مطبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند - حيدر آباد ١٣٤٩ هـ)

ابن خلدون (٨٠٨ هـ - ١٤٠٥ م) عبد الرحمن محمد

مقدمة ابن خلدون (بولاقي)

«العبر وديوان المبتدأ والخبر المعروف بتاريخ ابن خلدون» ٧ أجزاء (القاهرة

١٢٨٤ م)

ابن عبد الظاهر (أواخر القرن السابع الهجرى) عبد الله

«اللطاف الخفية من السيرة الشريفة السلطانية الملكية الأشرفية (١٩٠٢ م)

ابن العميد (٦٧٢ هـ - ١٢٧٣ م) جرجس المكين

تاريخ المسلمين (ليدن ١٦٢٥ م)

ابن الفرات (٩٠٧ هـ - ١٥٠١ م) محمد بن عبد الرحيم بن على

تاريخ ابن الفرات - الجزء التاسع (القسم الأول والثانى - بيروت ١٩٣٦)

الجزء الثامن (١٩٣٩)، الجزء السابع (١٩٤٢)

(نشره الدكتور قطنطين زريق، والدكتورة نجلا عز الدين)

ابن المقفع (أواخر القرن الثامن الميلادى) ساويرس أسقف الأشمونيين

سيرة المطاركة الإسكندرانيين (همبرج ١٩١٢ م)

ابن منقذ (٥٨٤ هـ - ١١٨٨ م) أسامة

«كتاب الاعتبار» (ed. Hartwing - Paris 1889.)

ابن الوردي (٧٤٩ هـ - ١٣٤٩ م) زيد الدين عمر

ذيل المختصر المعروف بتاريخ ابن الوردي «جزءان» .

أبو صالح الأرمن (٦٠٥ هـ - ١٢٠٨ م)

كنائس وأديرة مصر (طبعة وترجمة Evetts - أكسفورد ١٨٩٥ م)

أبو الفدا (٧٣٢ هـ - ١٣٣١ م) إسماعيل بن على صاحب حماة

«المختصر فى أخبار البشر - ٤ أجزاء (القسطنطينية ١٢٨٦ هـ)

محمد مصطفى زيادة

رحلة ابن جبير وابن بطوطة (محاضرتان ألقيتا فى بيت المغرب لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٩ م)

المقريزى (٨٤٥ هـ - ١٤٤١ م) تقى الدين أحمد بن على

المواعظ والاعتبار فى ذكر الخطط والآثار. جزءان (بولاى ١٢٧٠ هـ)

- ما نشره جاستون فيت من الجزء الأول من المواعظ (المعهد العلمى الفرنسى بالقاهرة ١٩١١ - ١٩٢٤).

السلوك لمعرفة دول الملوك - الجزءان الأول والثانى (نشره الدكتور زيادة - القاهرة ١٩٣٤ - ١٩٤٢ م)

إغاثة الأمة بكشف الغمة (نشره الدكتور زيادة والأستاذ الشيال - القاهرة ١٩٤٠ م، البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب (القاهرة ١٩١٦ م)

ياقوت (٦٣٣ هـ - ١٣٢٩ م)

معجم البلدان ١٢٠ جزءاً (القاهرة ١٩٠٦ م)

يوسف أحمد

«الإسلام فى الحبشة» (القاهرة ١٩٣٥ م).

ثالثاً : المصادر الأجنبية

Alvarez : Narrative of the Portugeuse Embassy to Abyssinia (1520 - 1527) Translated from the Portugeuse. London, 1881.

Arnold (T.W) The Caliphate (Oxford, 1924).

Atiya : The Crusades in the Later Middle Ages (London, 1938).
Egypt and Aragon (Leipzig) 1938.

Budge : History of Ethiopia, Nubia and Abyssinia 2 Vols. (London. 1928).

Burckhardt : Travels in Nubia. (London 1819).

Butcher : The Story of the Church of Egypt (London 1897).

Chaine : La Chronologie de Temps Chretiens. (Paris, 1925).

Coulbeaux : Histoire Politique et Relilgieuse de l'Abyssinie. 3 Vols. (Paris, 1929).

De La Ronciere: La Decouverte de l'Afrique au Moyen Age.
Histoire de la Nation Egyptienne T.I.

Goddes : The Chuch History of Ethiopia. (London, 1696).

Henri Terrasse : L'Art Hispano - Mauresque - Les Origines au XIII Siécle. (Paris, 1932).

Heyd : Histoire du Commerce Levant au Moyen - Age T. II; (Leipzig, 1923).

Demombynes : Masalik El Absar Fi Mamalik El Amsar d' Ibn Fadl

Allah Al ' Omari (Paris, 1927).

Hogben : The Muhammadan Emirates of Nigeria. (Oxford, 1930).

Kammerer : La Mer Rouge : l'Abyssinie et l'Arabie (Le Caire, 1929).

Lane Poole : History of Egypt in the Middle Ages (London; 1901).

The Muhammadan Dynasties. (Paris, 1905).

Ludolph : A New History of Ethiopia; (London, 1682).

Macaire : Histoire de l'Eglise d'Alexandrie (Le Caire, 1894).

Macmichael : a History of the Arabs in the Sudan, Vol I. (London, 1922).

Maspero et Wiet : Matériaux pour servir à la Géographie de l'Égypte (Inst. Français de Caire - Paris, 1919).

Mercier : Histoire de l' Afrique Septentrionale (Paris, 1888).

Morie : Histoire de l' Ethiopie Nubie et Abyssinie, 2 vols.

Dalmer, R. : The Bornu Sahara and Sudan. (London, 1936).

Quatremere : Histoire de Sultans Mamlouks de l' Égypte. 2 Vols. (Paris, 1837 - 1845). Mémoire Sur l' Égypte.

René Basset : Etudes Sur l' Histoire d' Ethiopie. (J. As. 1881).

Russell, M : Nubia and Abyssinia (Edinburgh, 1833).

Sassard : L'Islam en Ethiopie (Revue En Terre d' Islam - Janvier - Février, 1936).

Somers Clarke; Christian Antiquities in the Nile Valley.(London 1940).

Van Berchem : Matériaux pour un Corpus Inscriptionum Arabicarum (Syrie de Sud) (Le Caire 1924). Titres Califiens d' Occident (Journal Asiatique - Mars - Avril, 1907).

Wiet : Histoire de la Nation Égyptienne t. Iv (L' Égypte Arabe) - Paris, 1926. Les Relations Égypte - Abyssiniens sous les Sultans Mamlouks (Le Caire, 1938).

Zambaur : Manuel de Généalogie et de Chronologie pour l'Histoire de l' Islam (Hanovre, 1927).

Ziada: Foreign Relations of Egypt in the 15th Century. (mimeographed - Ph.D thesis.)